

بسر الاشخاص توغرت.لنا من المنشورات الرسمية لحكومة فلسطين في ظل الانتداب البريطاني . كما كان الارشيف الاميركي الوطني في واشنطن ذا عون كبير كمصدر جيد للمعلومات . كما كانت الصحف والمجلات باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية ، المنشورة في الشرق الاوسط وفي الغرب ، ذات قيمة كمصدر لتقديم نبذات معينة عن المسير الشخصية للزعماء .

وفي حالات قليلة، تبين لنا وجود اخطاء ومفارقات في النبذات التي قدمتها المصادر المنشورة حول سير حياة افراد النخبة العربية . وفي مثل هذه الحالات كان لزاما علي الرجوع الى اكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع لجمع اكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ، لمقارنة المعلومات المتضاربة والتثبت منها ، تحقيقاً للوصول الى اقصى درجة متاحة من الدقة والصحة في رواية الوقائع والاحداث .

#### السن ومدة تولي المركز(أ)

ان جميع اعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين، اشتركوا في العمل السياسي ، كما هو متوقع ، قبل توليهم مراكزهم السياسية في الهيئة . فسان جميع اعضاء الهيئة العربية العليا شاركوا ، بدرجات متفاوتة ، اما في نشاط الحركات العربية في فلسطين ، او في الحركات القومية العربية على النطاق العربي العام ، من اجل الاستقلال ، او في كلا النوعين من الحركات . ومن المفهوم ان هذا النوع من المشاركة السياسية على الرغم من اهميته لا يمكن مضاهاته او موازنته بتولي مركز سياسي .

#### الجدول الرقم ( ١ ) العمر : معدل اجمالي

##### سنوات

١ — معدل الاعمار لاعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين لدى قيامهم بأول دور سياسي	٣٥٤٢
٢ — معدل الاعمار لاعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين لدى توليهم عضوية هذه الهيئة لأول مرة	٤٦٤٤
٣ — معدل الاعمار لاعضاء الهيئة العربية العليا لفلسطين عند تركهم الهيئة	٥٠٤٧

التكامل الاجتماعي وذلك بتوزيع الادوار بطرائق مرضية للأفراد والجماعات وللمجتمع ككل ؟

وسنركز الان على تحليل منهجي للخلفيات الاجتماعية لنخبة فلسطين العربية السياسية ، وعملية تجدها . وستحتل الدراسة القيادة العربية على ضوء العوامل الاجتماعية مثل السن ، والمهنة ، والتعليم ، والارتحال الى الخارج ، والهوية العائلية ، والانتماء الطبقي ، والمسيرة السياسية ، والهوية السياسية . وستستخدم هذه الدراسة الاساليب القائمة على التجريب والمسلكية . وانا عازمون على الرد على بعض الاسئلة — المفاتيح : من اية مصادر تند العناصر القيادية في المجتمع العربي ؟ وما هي الوسائل والاساليب التي يلجأ اليها القادة السياسيون ليحتلوا منزلة النخبة وليحافظوا بعدئذ على هذه المنزلة ؟ وما هو مدى التعاون و / او الصراع داخل النخبة السياسية؟ وماذا تكون مشاربيهم وتوجهاتهم في الحياة بعد ان ينادروا مواقفهم القيادية ؟ ونقول بكل ايجاز ان الدراسة سوف تركز على منابع وانماط تجنيسد الاعضاء ، والمتناسك ، والاستراتيجيات ، والسيطرة وتنظيم القيادات العربية . وان هذه العناصر هي العوامل التي تشكل ما يسمى نسي الغالب « تجدد النخب وتبدلها » .

على ان كاتب هذه السطور ، في محاولته ربط الصفات الاجتماعية الخلفية لأفراد النخبة العربية بتصرفاتهم السياسية ، قد الى عنلى نفسه الا ينساق وراء تخينات غير ثابتة ، او رسم علاقات مفروضة او قسرية بين متغيرات الخلفية الاجتماعية للنخبة ، وبين توجهاتها السياسية .

ولقد كان من المسير جمع البيانات الضرورية عن سيرة حياة اعضاء النخبة العربية في فلسطين التي تحتاجها هذه الدراسة ، واستخدمنا لهذا شقى الاساليب لجمع المعلومات . فلقد حصلنا على بعض المعطيات من الرجوع الى المراجع المختلفة حول النخبة العربية ، كالموسوعات ، والكتب السنوية ، قواميس السيرة الشخصية ، و « الدليل » المتعلق بفلسطين والشرق الاوسط . كما ان بعض المعلومات استقاها الكاتب من متابلات شخصية اجراها ، او مراسلات قام بها ، مع عدد من القادة العرب المقيمين في عدة اتحاء من الشرق الاوسط . كما ان المعلومات المتعلقة